أفق الشمس

الثلاثاء_٢٥_١١_٢٠١٤م_((-E_ABBAD-٤٧٠:W

الشباب بين ما نقوم به ومايجب

افق_الشمس_د_هيا_عبدالعزيز_المنيع_((_ليوم_

د.هيا عبد العزيز المنيع

د.هيا عبدالعزيز المنيع

واقع الشباب السعودي في حال قراءته ضمن المنتج الاجتماعي والثقافي والاداري نجد ان خدماتنا لهم دون المستوى المطلوب.. والاخطر أنها دون مستوى تقدمهم وبالتالي القدره على إشباع احتياجاتهم..

في منظومة المؤسسات الاكثر مسؤولية تجاه الشباب تأتي الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الصدارة.. وبالتالي المتوقع منها كبير وكثير.. ولكن للاسف واقعها الحالي لا يشفع لها.. بل انها للاسف تسير عكس عقارب الساعة.. مع ان الاغلبية تتهمها بانها مؤسسة لا تهتم الا بكرة القدم الا ان الواقع التنظيمي يؤكد فصل ذلك عنها واعطاءه للاتحاد السعودي لكرة القدم وفق تنظيم دولي يلزم بذلك وايضا مستوى كرة القدم المحلية في حالة تأخر والشاهد ان نتائج المنتخب والاندية السعودية اقل من السابق بل باتت في الكثير من المناسبات خارج التنافس الا في الخطاب الاعلامي الرياضي السعودي..

في جانب اخر تم قص الجناح الثقافي من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتم إلحاقه بوزارة الثقافة والاعلام.. ياتي للجانب الاجتماعي فنجد انه ضعيف من الاساس وهو الجانب الذي يفترض ان يربط هذا الجهاز ببقية ابناء المجتمع السعودي الا انه للاسف غير مفعّل بما يجب ان يكون عليه.. خاصة وان المجتمع السعودي مر بالكثير من المتغيرات وخاصة الثقافية والفكرية ما يتطلب من المؤسسات الحكومية ان تواجهها ببرامج عمل مناسبة.. مثلا الفكر المتطرف والمتشدد الذي اعتنقه الكثير من شبابنا كان من المفروض ان يمثل تحديا للرئاسة العامة لرعاية الشباب لمواجهته بفكر معتدل ووسطي، فكر يرتكز على الدين الاسلامي المستنير بسماحة الاسلام واحترامه لروح وسلامة الانسان .. مع الاهتمام ببرامج مسانده لانتشال الشباب من مستنقع التطرف مع الاستفادة من برامج مساندة متمثلة في النشاط الرياضي والاجتماعي لتتكامل في عطائها لبناء عقول واجساد الشباب مع انتماء وطني واع وناضج لا نحتاج فيه لفتح ابواب الملاعب مجانا لاغرائهم لتشجيع منتخبهم الوطني في مناسبة اقليمية فيما هم يتسلقون الاسوار لتشجيع انديتهم المفضلة.. الوقت حان لاعادة هيكلة هذه المؤسسة بحيث تكون وزارة ويشارك رئيسها في حضور جلسات

halmanee@alriyadh.net

رغم السيولة السياسية في المنطقة.. نجح مشروع الملك!

د.زهير الحارثي

إن خطوة الملك جاءت في لحظة فارقة لتؤسس أرضية لمشروع عربي قادم في مواجهة مشاريع أخرى في المنطقة، وبالتالي فتوافق دول الخليج مع القاهرة على حزمة المصالح ونوعية التهديدات سيقود حتما إلى إعادة الحيوية للتضامن العربي الجاد

■ لم يعد سراً في أن المشكلات العربية مزمنة وبمرور الوقت تزداد صعوبة وتعقيداً، بدليل إشكالية إدارة الأزمات/ التحالفات سواء داخل المحيط العربي أو في النطاقين الإقليمي والدولي، ولذا فالنظام العربي حقيقة يواجه مخاطر وتحديات تهددان في أسوأ الأحوال وجوده، ما يعني بالضرورة تفعيل مؤسساته لأنه لا أمن إقليمياً ولا سيادة ولا استقلالاً إلا من خلال فهم تعقيدات اللعبة السياسية الدولية.

غير أن المتأمل للوضع الإقليمي يلحظ بأنه يتسم بدرجة كبيرة من السيولة السياسية وتسارع المتغيرات وهي بمثابة تحديات ما يحتم التعاطي معها ومواجهتها ببلورة رؤية استراتيجية لا سيما فيما يتعلق بملفي الأمن القومي العربي والإرهاب. وفي هذا السياق يأتي اتفاق الرياض التكميلي وفي لحظة فارقة لينقذ مجلس التعاون من الانهيار ليعقبه بيان الديوان الملكي الذي جاء كخطوة هامة على صعيد مسيرة العمل العربي المشترك. وأتصور أن الأمر لن يتوقف هنا بل سيبنى عليه مواقف سياسية تؤدي في نهاية المطاف إلى تنقية الأجواء والدخول في مصالحة مصرية –قطرية. لم يكن خادم الحرمين مضطراً للقيام بالدور الذي جسده على أرض الواقع لولا استشعاره بمسؤوليته، والتاريخ سيسجل له في صفحاته مواقفه التاريخية واللافتة لدعم الشقيقة مصر.

على أن الحضور الاستثنائي السعودي على الساحة الخليجية والعربية لم يكن وليد اليوم، وإن أخذ شكلاً جديداً يتمثل في التدخل الإيجابي قبل أو خلال حدوث الأزمات في إطار تغليب مصلحة الأمة على المصالح الضيقة والفئوية، وهو نهج يتناغم مع محددات سياستها الخارجية التي كان قد وضع ركائزها الملك المؤسس الراحل منذ زمن بعيد.

كانت الدبلوماسية السعودية وما زالت تنزع للتدخل في اللحظات الحاسمة لإنقاذ الموقف العربي من الانهيار وذاكرة التاريخ مملوءة بالشواهد، ولذا من تابع نهج الملك، يوقن أن ما يقوم به من جهود وأفعال ومساهمات إنما هي أملته عليه عقيدته وضميره وانتماؤه لأمتيه العربية والإسلامية؛ لأجل هاجس مسكون في داخله هو تعزيز الصف العربي وحل قضاياه وهمومه.

مصر تمثل العمق الاستراتيجي للأمن العربي القومي واستقرارها ينعكس مباشرة على استقرار المنطقة، ولذلك جاء بيان الديوان الملكي ليس بكونه وصاية أو توجيهاً بقدر ما تضمن نصيحة زعيم عربي لقيادة وشعب يكن لهما كل الاحترام. هي رسالة لتنقية الأجواء ما يدفع باتجاه دعم استقرار مصر وجمع الكلمة ووحدة الصف وبالتالي لا يمكن النظر إلى المشهد بمعزل عن التطورات الإقليمية والتفاعلات الدولية، فكانت بمثابة تأكيد لمسار مشروعه العربي لاسيما في ظل مشاريع إقليمية واختراقات ومحاور في المنطقة تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار هذه الدول.

ولعل الذاكرة تعود بنا إلى قمة الكويت الشهيرة قبل بضع سنوات عندما طرح الملك فكرة المصالحة العربية وكان يؤكد عليها بين حين وآخر لقناعته الراسخة بضرورة تجديد شرايين العمل العربي، بل وتفعيله، مستنداً على رؤية مؤداها أن اختلاف وجهات النظر لا يعني أن تؤدي نتيجتها إلى القطيعة، أو الخلاف.

ولذا عندما نجحت جهوده الخيرة تجاه دول مجلس التعاون وبمساع حميدة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد وكذلك بيانه اللافت تجاه مصر وربطها بالمصالحة الخليجية فإنما أراد ترسيخ منطلقات سياسة بلاده التي ترنو لتوحيد الصف العربي من أجل مواجهة المخاطر والتحديات المحدقة به. والحقيقة يجب أن نعترف بأن المواقف السياسية لدول الخليج في لقاء الرياض شهدت نضجاً خليجياً بأهمية استيعاب دقة المرحلة وخطورتها وضرورة ترتيب الأولويات بما يحقق أمن واستقرار هذه الدول. وبات ملحوظاً أنها ترفعت عن مرحلة من المماحكة والمناكفة، كون الظرف الإقليمي يستدعي تعاطياً مختلفاً ولغة جديدة وهو ما انعكس حقيقة على التجاوب الإيجابي مع دعوة الملك من كل الأطراف.

إن قراءة المشهد من رؤية شمولية تقودك إلى قناعة واضحة في أن خادم الحرمين لا يلبث أن يبلور مشروعاً عربياً لمواجهة ما يطرح في المنطقة من مشاريع إقليمية كانت أم دولية، مرتكزاً على تعزيز المصالحة العربية؛ من أجل دعم المواقف العربية، وقبل ذلك إدارة الأزمات والخلافات العربية بالحوار والمصارحة. ولذا فهذا المشروع، في تقديري، يرفض الإملاءات والضغوط ويبلور رؤية تعزز توافق الآراء وليس بالضرورة تطابقها، وأتصور أنه سيرى النور، إذا ما توافرت الرغبة الجادة لدى كافة الأطراف، بتقديم تنازلات والقبول بتسويات للخروج بمواقف بصيغ توافقية إزاء الملفات المطروحة، ما يشكل جداراً حامياً للقضايا العربية وقطع الطريق لمن يتاجر بها.

ولذا ومن باب الإنصاف نقول إن الدبلوماسية السعودية ساهمت في إنقاذ العمل العربي المشترك من الانحدار للهاوية، فضلاً عن احتواء الأزمات وانتهاج سياسة الحوار وتفعيل الاتصال مع الجميع وبالتالي فإن المشروع السعودي لم يأت من فراغ، وإن كانت استدامة نجاحه مرهونة بتوفر الإرادة السياسية لدى كل الأطراف في الالتزام بمضامينه والبناء عليه إذا ما أرادوا فعلاً تغيير الوضع القائم.

إن خطوة الملك جاءت في لحظة فارقة لتؤسس أرضية لمشروع عربي قادم في مواجهة مشاريع أخرى في المنطقة، وبالتالي فتوافق دول الخليج مع القاهرة على حزمة المصالح ونوعية التهديدات سيقود حتماً إلى إعادة الحيوية للتضامن العربي الجاد، وإن كانت مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة على أي حال.

صور ذهنية

د. فهد الطياش

انتهاك الخصوصية

■ "الداخلية" تحمي خصوصية الافراد من الانتهاكات، هكذا بدأت الزميلة صحيفة الوطن خبرها المنشور مطلع الاسبوع حول دراسات لسن تشريعات تحمي خصوصية الافراد. ولعل العبارة الاجمل في التقرير الاخباري هي " قطعا لتنامي عمليات التطفل على بيانات واحوال الافراد الشخصية".

هذه العبارة البسيطة والمرعبة في آن واحد، لأن حياة الفرد الخاصة منا اصبحت ممكنة الاختراق بشكل اكبر في العالم الرقمي من حيث البيانات والصور اكثر من ذي قبل. ولذا هناك بعض الدول تعطي صرامة في تطبيق قوانين انتهاك الخصوصية حتى بدون اثبات الضرر الناجم من هذا الانتهاك مثل مقاطعة بريتش كولومبيا الكندية. ومن عنوان الخبر لا بد ان نفكر في مبررات تحرك وزارة الداخلية لوضع التشريعات والعقوبات حيز التنفيذ. فعملية الاختراق والاستهتار والعبث بدأت تأخذ عدة جوانب لتهدد حياتنا العامة ولتنتقل منها الى حياتنا الخاصة. فماذا عسانا أن نفعل؟

لعل نشر ثقافة الخصوصية قانونيا تجعل كل من يجمع البيانات ويسيء استخدامها ان يدفع الثمن غاليا. فهذا النظام القادم يهدف لحماية خصوصية البيانات الشخصية سواء أكانت في المدرسة امالمستشفى ام شركة طيران ام بنكا، وغيرهم كثر ممن يجمع بياناتنا ولا يستطيع حمايتها. وهنا تأتي زاوية النظر الى من يسمح لهم بجمع البيانات او يسمح لهم بالاطلاع على البيانات الشخصية دون جمعها وحفظها. وكذلك بدأنا ندخل في عالم المشهد التلفزيوني العام لوجود كاميرات مراقبة عند النقاط المهمة مثل اجهزة الصراف للبنوك او البنايات المهمة وغيرها. فهل يحق لتلك الجهات التي تراقب اجهزتها المالية استخدام الصور في غير ما خصصت له؟

ولكن عندما نرى ان الاستخدام الامني للكاميرات العامة بات من الامور المقبولة في الكثير من الدول وهي لحماية حقوق الناس من الناس. بل ان الامر لم يقف عند هذا الحد فهل بصمة الابهام او العين او اللسان او الدم DNA يمكن تخزينها لدى المستشفيات لأبعد من الغرض الذي اخذت من اجله؟

واذا تم الانتهاك للخصوصية فمن يساعد في الاثبات وفي تطبيق العقوبة؟

لذا اعتقد ان وزارة الداخلية والجهات الامنية ستواجه العديد من القضايا المتعلقة بانتهاك الخصوصية، ولكن عندما يعلم المنتهك ان الموضوع ابعد من "عبث هاكر" او صور مراهق عبر الانستقرام او الواتساب .

الموضوع جريمة يعاقب عليها القانون. وايضا يجب ان يكون في معلوم الجميع ان من يضع نفسه مكشوفا في الساحة العامة كما يعرف بالنجوم، فهناك خيط رفيع بين حياته الخاصة والعامة، والسبب كما يقول بعض فقهاء قانون انتهاك الخصوصية انهم وضعوا انفسهم في عيون العامة، وان تحركاتهم اصبحت ذات قيمة اخبارية لدى وسائل الاعلام. ولكن للنجوم حقوق في الخصوصية المرتبطة بالعائلة مثل الحمل او الانجاب الصناعي او غيرها من الخصوصيات . وهناك ايضا حق الانتفاع بخصوصية المكان الذي يفترض في كل انسان يكون فيه حق عدم اقتحام تلك الخصوصي كغرف تغيير الملابس او القياس. وهناك جوانب قانونية ستلحق بمن يمارس عمليات التلصص او استراق النظر voyeurism لأن فيها من انتهاك الخصوصية الشيء الكثير. فاستراق النظر لم يعد يتم بالعين المجردة بل بعدسات وكاميرات ذات قدرة عالية بالزوم لتقريب المشهد وتسجيله ويضاف عليه عمليات المونتاج وتبهير المشهد. وهناك المطاردات ومعها التلصص بقراءة البريد الالكتروني او الممتلكات الخاصة كحقيبة اليد النسائية . فالنوايا الصافية لا تكون مع الإيذاء او اقتحام الخصوصية وليست من القيم النبيلة التي نص عليها شرعنا الحنيف. فكلما ابتعدنا قليلا عن القيم النبيلة اصبح العقاب والثواب هو لغة الحوار بين الناس وحتى تسود السكينة الاجتماعية والاطمئنان في الاماكن العامة.

يرى بيل غيتس انه في السابق كانت الخصوصية ضمنية يصعب فيها جمع المعلومات من خارج دوائرها. اما في العصر الرقمي فنحن بحاجة الى قوانين ظاهرية وواضحة لتحمينا من اقتحام خصوصيتنا من أي جهة كانت حكومية او شركات تجارية او متطفلا يريد ان يعبث بحياتنا.

فضاء للعصافير

نجوى هاشم

الثابت الوحيد.. هو المجهول

■ معظم أمور الدنيا تبدأ من خطوط المعلوم.. التي تبدو وكأنها ليست في حاجة لاستقراء.. طياتها.. أو البحث في تفاصيلها..

ومعظمها أيضاً يبدأ تصالحياً.. معبأ بالأمل.. ومختزلاً روح القادم الأجمل..!!!

لست في حاجة لأن تستعيد قرارك عندما يمتدالأفق أمامك صافياً مشرقاً.. فاتحاً كل الأبواب.. لتدخل من الباب الذي تريده.. والذي يعجبك.. لا خلفك ولا أمامك من يحدد الباب الذي عليك أن تدخل منه.. أنت فقط يختار ويقرر ويفعل..!!

في حالات الانبهار يفوتنا عادة.. قراءة تلك القوانين التي هي في الأصل ملزمة.. ولكن نتجاهلها.. ونصفق الباب عليها.. على اعتبار أنّ لا حاجة لها.. ولا مبرر لقراءتها أو استيعابها..!!

وأنت تقف على خط المعلوم.. تعتقد أن لا أحد يمتلك حق الكلام غيرك.. ولا أحد بإمكانه أن يشعر بالأمان غيرك.. ولا أحد.. أكثر معرفة بتفاصيل اليوم سواك..!!

متخففاً من التفكير العميق.. ومن الخوف الذي تعودت عليه.. تطارد الفراشات الجميلة.. وتغتني بكل الفصول وتقلباتها وكأنها فصل واحد.. بعنوان حسن الحظ.. الذي تراه وتتلمسه.. وتحمل فرص الفوز به.. تبحر في قارب لا تسأل هل بإمكانه أن يكمل الرحلة ويعود سالماً..؟

وهل تعرف أين سيذهب بك؟

وهل بالإمكان استعادة لحظات الذهاب لتحولها إلى لحظات عودة تحملك مرة أخرى إلى خطوط المعلوم التي تركتها واتجهت منها إلى حيث لا تعرف..؟

يعنون البعض تقدمهم دون معرفة أنه شجاعة.. وآخرون يرونه غباء.. وآخرون يصنفونه تهوراً... ومن يزينون المفردات.. يكتبونه براءة.. وما بين كل هؤلاء.. يختلف تصنيف الشخص لنفسه عن تصنيف الآخر له.. ربما يرى أنه لم يقرأ جيداً.. الصورة... وخانه ذكاؤه ودفع به إلى الأمام ولكن إلى خطوط المجهول.. التي ما أن يصل إليها إلا وهو متحلل من قدرته على التفكير السليم.. والرؤية الشاملة..!!

يقول أحدهم إن الرؤية في الظلام أشد عمقاً وأبعد مدى.. لكن هل هو في مناطق المجهول تنطبق عليه معايير الرؤية في الظلام..؟ أم أنه يخضع لقانون الرؤية تحت مجهر الضوء الذي يثقله باهتزاز الصورة وعدم القدرة على تحديد ملامحها..؟

على امتداد الطرقات المفتوحة نظل بعيداً عن تحديد الربح والخسارة.. بل الصحيح أننا نذوب في تفاصيل أن من يربح كل شيء بسهولة.. قد لا يخسر أي شيء بسهولة.. تدرك ذلك ببساطة ودون تعمق.. وكأنه تحليل لمدرسة قائمة بذاتها.. تعتمد على الصورة التي أمامها.. الوقتية وليس على ملاحظة الوقائع وقراءتها بتأن شديد.. ووعي مدروس..!

هل وصولك لطريق كنت تجهله يتأتى من عدم قدرتك على تفكيك ملامح الطريق؟ أم لأنك رجّحت تجربة التحصن بالأمل.. بدلالاتها البالغة وأطلقتها دون جدل بحساباتك وليس بحسابات الطريق؟

ومابين المعلوم والمجهول.. تظل أنت العابر على نفس الطريق.. أنت لم تتغير.. ولكن التقاطع بين المعلوم والمجهول هو الذي تغير.. لم تلتفت إلى كل التفاصيل الزمنية ليس لأنها جزء من الأرض ولكن الوقت عادة يسلب منّا وهج التقدم.. وأحياناً يعيدك إلى خيارات التفاوض مع نفسك.. لتحتوي أحداثاً ميتة.. وصوراً غائبة...!!

يقيم المجهول في ضفته القريبة دائماً ومع ذلك نعتقد أنها البعيدة التي قد لا نغادر إليها.. ولكن الحياة تعلمنا أن مسار المجهول أقرب دائماً وأن مناطقه المحظورة استحقاق الوصول إليها أسرع من أن تسقطه من حساباتك..!!

الثابت الوحيد هو المجهول.. هو من يمتحن أحلامنا.. ويغدر بها.. وهو من يعصف بكل النتائج التي عادة ما نتوقعها.. وهوالملاذ غير الآمن عادة.. وهو كل التفاصيل التي لم تعرفها.. وهو الرؤية الحقيقية ولكن في الضوء.. الأعمق.. قد لا تعجبك.. وقد تؤلمك.. وقد لا تتقاطع مع أحكامك النمطية.. ولكنها تظل هي الخط الرئيسي بجذوره الضاربة التي من الصعب تجاهلها أو القفز بعيداً عنها.. ستواجه المجهول ذات يوم وبالتالي عليك أن تكون متيقظاً لأنك تحتاج إلى قوة وموضوعية ووعي وتفهم ومعرفة لذاتك واستعداد بذاكرة تليق بماتعلمته واستوعبته منذ عبرت الطريق...!!!

للبيع عمارة سكنية فاخرة

جديدة بحي الملك فيصل بالرياض
تتكون العمارة من ثلاثة أدوار ونصف
١- عدد ٢٨ شقة فاخرة. ٢- عدد ٢ مصعد.
٣- مكيفات اسبليت جديدة ومطابخ راكبة.
٤- يوجد أعلى العمارة برج مؤجر على شركة اتصالات.
العمارة مؤجرة بدخل سنوي قدره ٩٥٠ ألف ريال
الاختيار العقاري مسوقون عقاريون
إدارة التسويق
٠٥٤٩٠٦٦٦٦٧ أبومحمد ٠٥٠٦٤٠٧٨٥٧ أبوخالد
حسابنا في تويتر (choice1coc)

نشتري الأراضي فوراً
الخير - عريض - نمار - شرق الرياض - المصفاة - العارض - بنبان - البريه - العريجاء وغيرها
٠٥٥٩٩٧٧٢٥٢ - ٠٥٥١٤٤٦٦٦٦
الظافر للعقار

يوجد لدينا
فسائل نخيل عجوة المدينة الأصلية رقم (١) بأحجام كبيرة
وكذلك يوجد فسائل عنبرة المدينة والصفاوي وروتانة المدينة بأحجام كبيرة
للمفاهمة: ج: ٠٥٠٤٥٨١٢٣٧ / ٠٥٩٢٩٨٩٨٧٠

للبيع أراضي سكنية وتجارية
٦٠٠ م بأسعار مغرية
٠٥٥٥٧٨٩٧٥٠
٠٥٨٠١٠٣٠٥٠
٠٥٥٥٧٨٩٦٠٢
٠١١/ ٢٦٣٦٢٤٨

غرب الرياض فلل دور + شقتين
ندفع عنك الدفعة ٣٠٪
بدون نسبة ربح
٠٥٠٠٠٦٠١٧٢ - ٠٥٣٧٠٠٩٩٩٨

للبيع فلل مودرن
مساحات ٢٠٠م و٢٥٠م
في دانة الياسمين بشمال الرياض
مكتب ربوة التسويق للعقار
٠٥٣٤٠٠٩٩٧٧

للبيع فيلا دبلكس
٤٢٠م٢ المحمدية الشرقية
مستخدمة
جوال/ ٠٥٥٩٤٤١٤٤١

(إعلان من دوائر الحجز والتنفيذ بتبوك)
تعلن دائرة التنفيذ الثانية بالمحكمة العامة بتبوك عن صدور القرار رقم (٣٦٨٥٢٤٩) وتاريخ ١٤٣٦/١/٢هـ بشأن طلب التنفيذ المقام من/ سلطان محماس عوض المطيري على المنفذ ضده/ عبده علي مرزوق حمدي لتنفيذ السند التنفيذي - رقم (٦) بدفع مبلغ قدره (١٤٥٠٠) . ونظراً لتعذر تبليغ المنفذ ضده فقد جرى نشر هذا الإعلان وفق المادة (٣/٣٤) من نظام التنفيذ . وعليه يعد هذا الإعلان إبلاغا للمنفذ ضده بقرار التنفيذ، وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي نص عليها مقتضى المادة (٤٦) والمادة (٨٨) من نظام التنفيذ .

مكاتب للإيجار
على الدائري الشرقي بين مخرج ١٤ و١٣
جوار جامع النملة المساحات من ١٥٠٠ - ١٠٤م
٠٥٥٥٢٨٥١٢٨